تصوير الجنوبيين في الفن المصري القديم
خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة

Representation of the Southerns in Egyptian Art During the Eighteenth Dynasty

إعداد

سارة يس مصطفى

ملخص

يعد الفن أحد أبرز الأوجه الحضارية التى تتميز بها دولة عن أخرى، وكان الفن المصرى انعكاساً لجوهر ومفردات الحضارة المصرية بشتى نواحيها الدينية والسياسية والاقتصادية، ويقدر مدى النفوذ المصرى فى جهة ما بمقدار ما خلفته الأعمال الفنية فى تلك الجهة، ومقياس مدى التأثير الفنى بها. والبحث الحالى يتناول بعض النماذج من الأعمال الفنية التى عثر عليها فى الجنوب فى عصر الدولة الحديثة، والتى تحمل ملامح فنية مصرية خالصة، تتطابق مع مثيلاتها فى الأراضى المصرية، تؤكد قوة النفوذ المصرى سياسياً واقتصادياً ودينياً فى تلك المنطقة، خلال تلك الحقبة من التاريخ، كما البحث يتناول بالتحليل والمقارنة تلك الأعمال والملامح الفنية ومثيلاتها فى الحضارة المصرية القديمة، للوصول الى نتائج يحدد فيها البحث مدى النفوذ المصرى بالجنوب فى تلك الفترة الزمنية الهامة فى الحضارة المصرية القديمة.

عصر الملكة حتشبسوت:

تعتبر رحلة بلاد بونت التى قامت بها البعثة المصرية بأوامر من الملكة حتشبسوت بالذهاب إلى أرض الإله لإحضار منتجات بلاد بونت هى خير مثل على اهتمام الملكة بفتح أسواق للمنتجات المصرية للتصدير، والحرص كذلك على الحصول على منتجات البلاد الجنوبية، والتى عرفت بها منذ عصر الدولة القديمة مثل المر والبخور والأبنوس والعاج والذهب بل وكذلك الأقزام. وقد صورت تلك الرحلة على جدران معبد الدير البحرى،

وتساعد الملامح الفنية التى استطاع الفنان تصويرها بدقة فى تحديد موقع بونت، ما يدعم الرأى القائل بأن بلاد بونت تقع فى حدود الأراضى الأفريقية الواقعة إلى الجنوب من بلاد النوبة، ما جاء من مناظر المواشى ذات القرون الأفريقية والكلاب ذات الآذان الطويلة والتى كانت مستأنسة والزرافات التى هى فى الأصل حيوانات أفريقية خالصة وكذلك الفهود وكذلك تصوير سكان بونت ذوو القامة الطويلة بملامح أفريقية ومنازلهم التى تشبه إلى حد كبير منازل القبائل الأفريقية حتى الآن [١]، أيضاً استخدامهم القلائد المستديرة التى هى ذات طابع أفريقى كالتى صورت حول قدم زعيمهم المدعو بارحو. كما تشير المناظر والنصوص المصاحبة لها إلى أن تلك الحملة كانت بغرض اقتصادى بحت وليست لغرض حربى للسطو على منتجات تلك البلاد بالقوة، يشير إلى ذلك في تصوير عدم تسليح أفراد البعثة المصرية، اللهم إلا ببعض الأسلحة الخفيفة، والتى ربما استخدموها للدفاع عن أنفسهم ضد بعض الحيوانات المفترسة، أو بعض الأشرار فى الطريق، ولكنها لم تكن بأى حال من الأحوال بالكمية التى تدل على أنها كانت لغرض حربى، كما تدل كذلك ايماءات وأوضاع التحية والترحاب التى يقدمها

[١] Bridges, W., The Bronx Zoo Book of Wild Animals, New York, 1968, 77.

حاكم بلاد بونت المدعو بارحو واصطحابه كذلك لزوجته بالرغم من مرضها الواضح الذى قد يؤثر على حركتها [١].

وبالعودة إلى منظر التبادل مرة أخرى يتضح لنا أن ما قدمه المصريون من منتجات مقابل ما أخذوه من منتجات بونت يعد متواضعا جداً، فهو لا يعدو أن يكون مجموعة من الحلى، لم تكن من الذهب على أكثر تقدير. لأنه كان ضمن منتجات بلاد بونت وثرواتها الطبيعية، وبهذا يتضح أن الغرض لم يكن تبادلا تجاريا بحتاً ولكن كما أمرت الملكة (كل هذه الأشياء الجيدة (من مصر) أحضرت بأمر جلالتها إلى الآلهة حتحور سيدة بونت) إذ كان كل هذا هدية إلى الإلهة حتحور والتى هى فى الأصل إحدى الإلهات المصريات، وبذلك كان كل ما يأخذه المصريون حقاً مشروعاً لهم من تلك البلاد التى هى فى الأصل أرض إلهتهم [٢]. وفى قول الملكة حتشبسوت فى حديثها بأنها أرسلت جيشها للإتجار مع تلك البلاد للحصول على منتجاتها ولاستكشاف قنواتها التى يصعب الوصول إليها وكذلك فى قولها (ذهابها إليهم براً وبحراً) لا يعنى أن بلاد بونت تنقسم إلى جزئين كلاً منهم فى جهة، ولكن الاثنان هما وحدة واحدة، ولكن طريقة الوصول إليها كانت بأن ترسوا المراكب على ساحل بونت فى البحر الأحمر ثم الاتجار معهم وفى نفس الوقت الذهاب إلى العمق حيث المناطق الجبلية وذلك لإكمال كل عوامل الصفقة

---

(2) Lipinski, J., Hatshepsut, in, Redford, D., (ed. In chief) The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, II, Oxford, 2001, 85, 86; Tyldesley, J., Hatchepsut, The Female Pharaoh, London, 1996, 144-151; Erman, E, Life in Ancient Egypt, New York, 1971, 510-514; BAR, II, 253, 254- 258, 267, 269; Kitchen, K. A., Punt, in, =Redford, D., (ed. In chief) The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, III, Oxford, 2001, 85; Kemp, B., Old and Middle Kingdoms and Second Intermediate Period, in: Trigger, B., (ed.) Cambridge social History, Cambridge, 1983, in: Cambridge social history, 136,137.

عبد المنعم عبد الحليم: محاولة لتحديد موقع بونت، مجلة الدراسات الأثرية والتاريخية، الإسكندرية، ١٩٧٤، ص ٥-٣٠.

(1) Naville, E., Deir-El- Bahari, III, London, 1901, p. 23; Smith, W., The Art and Architecture of Ancient Egypt, London, 1928,p.135; Erman, E, Life in Ancient Egypt , 502; BAR, II, 267, 269.

معهم ولاستحضار ما بها من حيوانات جبلية، وأن كل ذلك تم من خلال رحلة واحدة وإلى نفس الجهة التى تقع جنوباً إلى بلاد النوبة وأن النوبيين أنفسهم قد لعبوا دوراً ما فى إتمام تلك الصفقة(١). ويبدو أن سبل التجارة مع الجنوب عموماً كانت قد توقفت نظراً للظروف السياسية التى مرت بها البلاد بسبب احتلال الهكسوس لجزء هام منها، يتضح ذلك فى حديث أهل بونت الذين كانوا يقتربون على وجل من المصريين ويتحدثون معهم من الحين للآخر فى تعجب "كيف وصلتم إلى هذه الأرض المجهولة (كناية عن عدم طرقها لفترات بعيدة من قبل المصريين) هل نزلتم إليها عن طريق السماء؟ أم أبحرتم على متن بحر أرض الإله؟" (٢)

وعموماً فلقد نجحت حتشبسوت فى الحصول على منتجات تلك البلاد بالطريقة التى أرادتها منذ البداية، فهاهم أهل بونت يرددون التحيات على مسامع المصريين، وها هو زعيمهم المدعو بارحو يصطحب عائلته أكثر من مرة وذلك للاطمئنان على سير الأمور، وللإشراف على كل ما تم أخذه على السفن المصرية من أشجار بخور ومر وزراف وفهود وماشية وقردة وكميات من تراب الذهب الخام كذلك كميات من البخور المصنع وذلك لاستخدامه حتى تترك الفرصة لتلك الأشجار ليتم استزراعها واستخراج البخور منها، كما حصلوا كذلك على كمية لا بأس بها من الصمغ الأفريقى (٣).

(2) BAR, II, 288, 118; Naville, E., Deir El-bahari, p. 21, 22; Smith, W., The Art and Architecture of Ancient Egypt, London, 1998, p. 134.

(1) Naville, E ,Deir El-bahari ,p.25; Sauté- Nan-J., La Nubia des Pyramides, Paris, 2002, 87.

(2) Smith, W., The Art and Architecture of Ancient Egypt, London, 1998, 135; Erman, E ,Life in Ancient Egypt, 511,512.

عصر تحوتمس الثالث

تعد مناظر مقبرة "رخمى رع" وزير "تحتمس الثالث" بجباته شيخ عبد القرنة سجلاً رائعاً لمظاهر الثراء والازدهار الذى وصلت إليهم البلاد فى عهد هذا الملك، حيث سجل على الجدار المواجه للداخل على اليسار بالصالة الأولى مناظر تمثل تقديم الهدايا والجزية من ممثلى البلاد الأجنبية إلى الوزير "رخمى رع" بصفته نائباً عن الفرعون فى تسلمها منهم، ولقد احتلت الجزى المقدمة من الجنوب الجزء الأكبر من الحائط، فهاهم فى الصف الأول أهل بونت بشكلهم الافريقى الذى يميزهم عن غيرهم يقدمون منتجات بلادهم من بخور وذهب وعاج وريش نعام وجلد فهد وقلائد ذات طابع أفريقى وحيوانات حية مختلفة منها القردة والوعل والفهد، كما تمثل مناظر الصف الثالث أهالى النوبة وهم يحملون جزاهم من ريش وبيض النعام وأبنوس وسن الفيل وجلود الفهد، كما ترى الحيوانات الحية، مثل الفهد والقرد والزرافة والتى تظهر وقد تسلق أحد القردة رقبتها مما يتضح معه أن ذلك كان يتم بأسلوب ودى وأن تلك الجزى (أو على الأقل من وجهة نظر المصرى القديم) كان يتم تقديمها عن نفس راضية وبكل ود أملاً فى إرضاء قلب الفرعون وإلهة العظيم آمون رع، يتضمن النقش كذلك مجموعة من الأبقار وكلاب الصيد، أما فى الصف الأخير فنجد بعض الأسرى من البلاد المختلفة بما فيهم أبناء أمراء الجنوب سواء كانوا من النوبة أو بونت. وفى باقى المقبرة تظهر ألوان من الملاخيت دليل على وصولهم إلى مناطق المستخرجة التى كانت إحدى أهمها النوبة[١].

(١) سيد توفيق :تاريخ العمارة فى مصر القديمة ـ الأقصر، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٢٩١، ٢٩٣.

Dorman, P., Rekhmire, in: Redford, D., (ed. in chief) The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, III, 131, 132; Andrews, C., Ancient Egyptian Jewelers, Milano, 1990, 48; Manniche, L., The Tombs of the Nobles at Luxor, Cairo, 1988, 52.

[٢] سليم حسن، مصر القديمة، جـ ٤، ٥٢٦.

ومن خلال مناظر مقابر كبار الأفراد فى عهد تحتمس الثالث يتضح لنا مدى ما وصل إلى الأراضى المصرية من منتجات بلاد النوبة وبصورة لم تكن قد وصلت إليها من ذى قبل فها هى مناظر مقبرة "أمنموسى" فى جبانة شيخ عبد القرنة والتى تمثله فيها على عربته وخيلها، وأمامه أهل بونت يحضرون سلعهم التى كانت تحتوى على صموغ عطرية بعضها موضوع فى حقائب وأكياس من الجلد، وبعضها فى هيئة أكوام عظيمة، أو على هيئة مخاريط، كما أحضروا معهم جلود قردة وحيوانات حية، أحدهم مربوط فى حبل والآخر حمل على ذراع رجل، كما يظهر الكتاب المصريين منهمكين فى تدوين السلع القادمة إلى البلاد، وانتهى ذلك وعاد "أمنموسى" فى عربته واتباعه من خلفه يسيرون على الأقدام يحملون قطع من خشب الأبنوس على ما يبدو، كما كان البعض منهم يسوق حميراً محملة بالماء اللازم لرجال الحملة، وفى عدم تسليح هؤلاء الرجال عدا عصى قصيرة ما يدل على أن الأمن فى تلك الفترة قد وصل إلى أكبر صورة وبخاصة فيما يتعلق بالأمور الاقتصادية [١].

كذلك فى تصوير المدعو "من خبر رع سنب" والذى حمل ألقاب عدة منها كاهن الإله آمون والأمير الوراثى، يظهر فيها وهو يتسلم جزية بلاد النوبة حيث يتسلم ذهب الصحراء (قفط) وذهب بلاد النوبة كجزية سنوية، والذهب قد تم تمثيله فى صور مختلفة فمنه الحلقات، والتبر وكذلك السبائك وضعت كلها فى حقائب مختومة على حصير، بجانب هذا كان أحد الكتبة يقوم بالوزن، كما ظهر كذلك رئيس المدجاى (شرطة الصحراء) ورئيس مناجم الذهب وهم يقبلان الأرض بين يديه وخلفهما رؤساء الصيادين وقد أحضروا معهم فى حملتهم هذه ريش نعام، وبيض نعام، ووعولاً وأرانب مما اصطادوه [٢].كان مركز الحكم لكاش هو مدينة كرما والتى تم السيطرة عليها نهائيا والتى تقع بالقرب من الجندل الثالث وحرقها

Davies, V., The Tomb of Rekhmire at Thebes, New York, 1943.

(1) Davies, G., The Tombs of Menkh-eperrasonb, Amenmose, and another, London, 1933, 10, pl. IX.

على يد فراعنة عدة كان أخرهم تحتمس الأول، ولما استطالت الحدود المصرية فى عهد تحتمس الثالث حتى وصلت إلى الجندل الرابع تم إنشاء مدينة نباتا والتى مثلت الطرف الجنوبى لحدود الأراضى التى شغلها الحكم المصرى فى النوبة، ولم يكن اختيارها وتأسيسها بمحض الصدفة إذ هى مدينة تحتل موقعاً إستراتيجياً فهى تمثل نقطة التقاء ومرور الطرق الصحراوية والتى بالطبع استخدمت فى أغراض تجارية وحربية، كما كانت ذات أهمية دينية لوقوعها بالقرب من الجبل المقدس أو جبل برقل كما أطلق عليه المصرى القديم، والذى اعتبروه التل الأزلى الذى كان منذ بدء الخليقة. وبذلك أقام معظم الفراعنة معابدهم فى تلك البقعة المقدسة والتى اعتبرت أيضاً المكان الذى يسكن به الصورة الجنوبية من الإله آمون رع ذو رأس الكبش كما رأوا كذلك فى القمة المدببة للجبل مشابهة بينها وبين الكوبرا أو الصل رمز الملكية فى مصر القديمة [١].

عصر تحوتمس الرابع

وفى عهد الملك تحوتمس الرابع تعد مقبرة المدعو "سوبك حتب" القائد العسكرى والتى هى الآن فى المتحف البريطانى سجلاً وافياً لما كان يرد إلى مصر من ثروات بلاد النوبة وبخاصة الذهب، كما يرى كذلك مناظر النوبيين حاملين فى أيديهم كتل من الذهب الخام وتراب الذهب، ومشغولات ذهبية على هيئة سوارات وأيضاً يحملون جلود حيوانات وذيل زرافة وبعض القرود، وفى ذلك لدليل قوى على استغلال تام لموارد بلاد النوبة الاقتصادية وثرواتها الطبيعية [٢].

---

(2) Davies, V. & Friedman, R, Egypt, London, 1998, 97- 99; Bonnet, C., Kerma, Archeology, vol. 36, No. 6, 1983, 45; Kees H., Ancient Egypt, A Cultural Topography, London, 1950, 336,337.

(1) Wilson, H., People of the Pharaohs, London, 1999, 134; Andrews, C., Ancient Egyptian Jewellery, Milano 1990, p. 45; James, T. G., Ancient Egypt, Texas, 1990, p. 198; Cumming, B., Egyptian Historical Records of the later Eighteens dynasty, 3, England, 1984, p. 518.

عصر توت عنخ امون

المدعو "حوى" والذى تقلد منصب حاكم النوبة أو نائب الملك أو ابن الملك فى كاش كما أشار فى نقوش مقبرته فى طيبة "هذا حكم الفرعون على المرسوم الذى بموجبه قد قلد جلالته ولاية تلك الأراضى إلى المدعو "حوى" وهى المنطقة الممتدة من "نخن" وحتى "تسوت تاوى" أو "نباتا" عند الجندل الرابع فى هذا إشارة على احتفاظ مصر بنفس الرقعة التى حصلت عليها فى عهد الفراعنة العظام فى بلاد النوبة أى حتى الجندل الرابع، وهو ما يعكس حرص الحكومة المصرية فى عهد توت عنخ آمون مع الحفاظ على تلك العلاقات وذلك لحاجتها إلى المزيد من الموارد فها هى مناظر مقبرة المدعو "حوى" تشير إلى ما كان يأتى إلى البلاد من جزى مكونة من سبائك ذهبية وأوان من الذهب، وعربة ودروع وأثاث وجلود حيوانات وزراف، كما يلاحظ كذلك مناظر للنوبيين فى زى مصرى دليل على تمصرهم ومدى ما تم فى عهد سابقى توت عنخ آمون من تمصير ونشر للثقافة المصرية. كما حضر رؤساء القبائل النوبية لتقديم فروض الولاء والطاعة إلى الفرعون المصرى، بعضهم يحمل أسماء مصرية خالصة مثل "خفا نفر" حاكم ميعام (عنيبة)، كما يرى كذلك حاكم واوات راكعاً إلى جواره[١].

كذلك وصول زعيمم كاش لتقديم فروض الطاعة والولاء للفرعون المصرى، وتصويرهم فى ملامح زنجية وبشرة سوداء، وكان كذلك ضمن تلك الجزى بعض الأجولة من تراب الذهب، كذلك مجموعة من الحلى المشغولة على الطراز النوبى، كذلك مجموعة من أنياب الفيلة والأبنوس، ومجموعة من الأحجار

(1) Wilson, H, People of the Pharaohs, 232- 233; Manniche, L, The Tombs of the Nobles at Luxor, Cairo, 1988, 47- 48; Leclant, J., Egypt in Sudan, in: Wildung, D., (ed.) Sudan, Ancient Kingdoms of the Nile, New York,1998, p.124; Drower,M., A Drawing land, London, 1992, pp.37-38 Erman, E, Life in Ancient Egypt, 501- 502; Leclant, J., Egypt in Nubia, Africa in Antiquity, vol.1, The Essays, Brooklyn, 1978, 89; Gardiner, A., & Davies, G., The Tomb of Huy, Viceroy Nubia in the Reign of Tutankhamen, London, 1926, 10, 21-27; BAR, II, 1035- 1037.

نصف الثمينة، وجلد فهد، وأثاث من مختلف الأنواع، وأقواس وسهام، ومجموعة من العجول والثيران وذيل زرافة وكذلك زرافة حية.[١]

الخاتمة

تعد تلك النماذج مناط البحث دليلاً قوياً على التواجد والتأثير المصرى فى النوبة، حيث تشير الى قدرة الفنان المصرى على تصوير الشعوب المجاورة له بتلك الدقة، والتفاصيل الجسدية، والتى هدف من ورائها الاشارة الى الجنوبيين فى العموم، حيث ظهرت البشرة بلون احمر داكن يميل الى البنى، والذى يمكن تمييزه بسهولة عن البشرة المصرية، كما تم تصوير الشعر المجعد القصير، الذى يتميز به أهل الجنوب، وذلك لعدم اختلاط الفهم بين هؤلاء الشعوب والشعوب الأسيوية الأخرى.

تشير تلك المناظر الى تصوير الجنوبيين فى اوضاع مختلفة، تنم فى غالبيتها على الخضوع للحكم المصرى، والانقياد للدولة المصرية، حيث تشير ايديهم المرتفعة بالتحية الى الوزير أو الوالى المصرى الى محاولة كسب الود واظهار الولاء فى آن واحد، كذلك الكميات الكبيرة من الهدايا والجزية المتمثلة فى المنتجات والحيوانات.

تشير تلك الأعمال الفنية الى مدى الرخاء الاقتصادى الذى ساد فى تلك الفترة، وما كان يرد الى الاراضى المصرية من ثروات جيرانها، وذلك بفضل قوة ملوكها، ونفوذهم وتواجدهم فى تلك الاماكن البعيدة عن الاراضى المصرية.

تشير الأعمال الفنية مناط البحث الى السيطرة السياسية للحكام المصريين، متمثلة فى عدد الأسرى من المتمردين فى تلك المناطق، ورغبة الادارة المصرية فى نشر تلك الثقافة فى تلك المناطق الخاضعة الى السيطرة المصرية.

---

(1) Budge, W., The Egyptian Sudan, vol. I, London, 1907, p. 624.

اللوحات

شكل رقم (1): مقبرة جحوتى حتب من دبيرة على الطراز المصرى

Säve- Soderbergh, The cultural and Sociopolitical Structure of a Nubian Princedom, in: Davies, W. V., (ed.) Egypt and Africa, 1991, fig. 2.

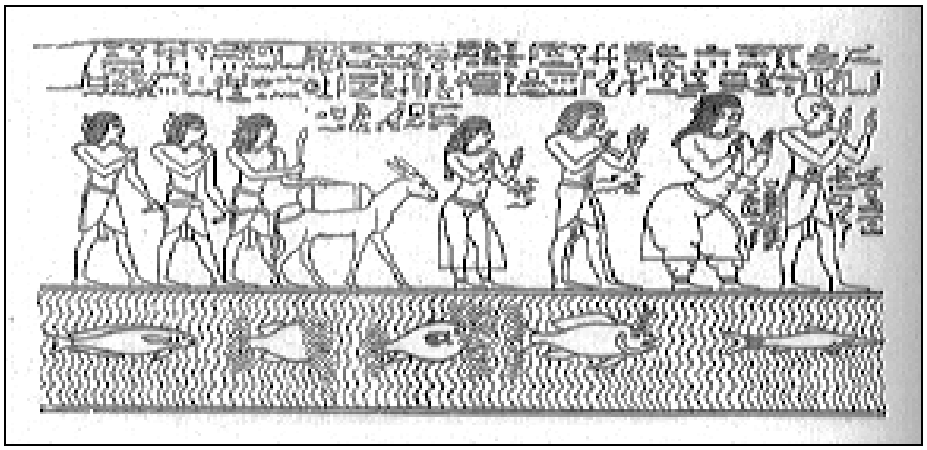

شكل رقم (2): تصوير أهل بونت – معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحرى

Erman, E, Life in Ancient Egypt, New York, 1971, p. 513.

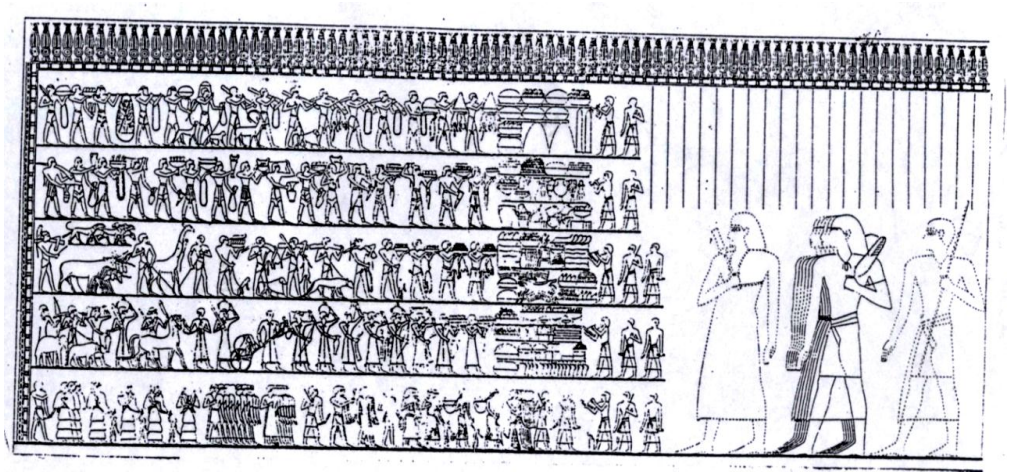

شكل رقم (3): رخمى رع يتفقد وصول الجزية من النوبه من مقبرته بالبر الغربى للاقصر

سليم حسن : مصر القديمة، ج ٤، القاهرة، ٢٠٠٠، شكل ٣٥.

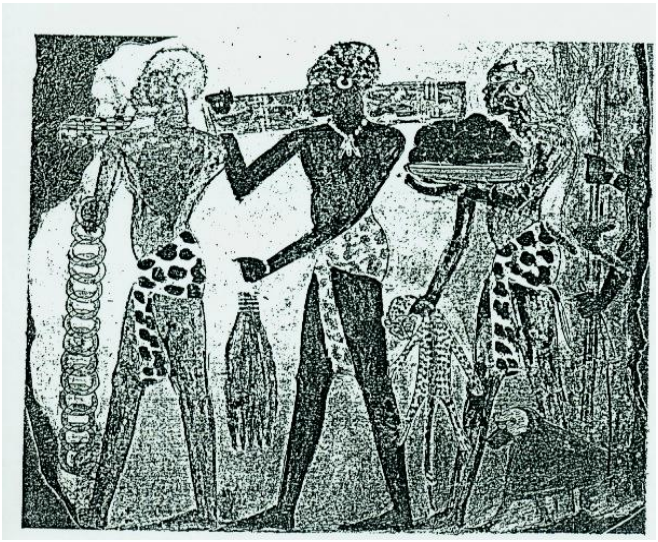

شكل رقم (4): حاملى التقدمات من النوبيين نقش جدارى من مقبرة سوبك حوتب بطيبه (حالياً بالمتحف البريطانى)

Show, 1, S, Nicholson, P., British Museum Dictionary, p. 204; James T, Ancient Egypt, Texas, 1990, p. 199.

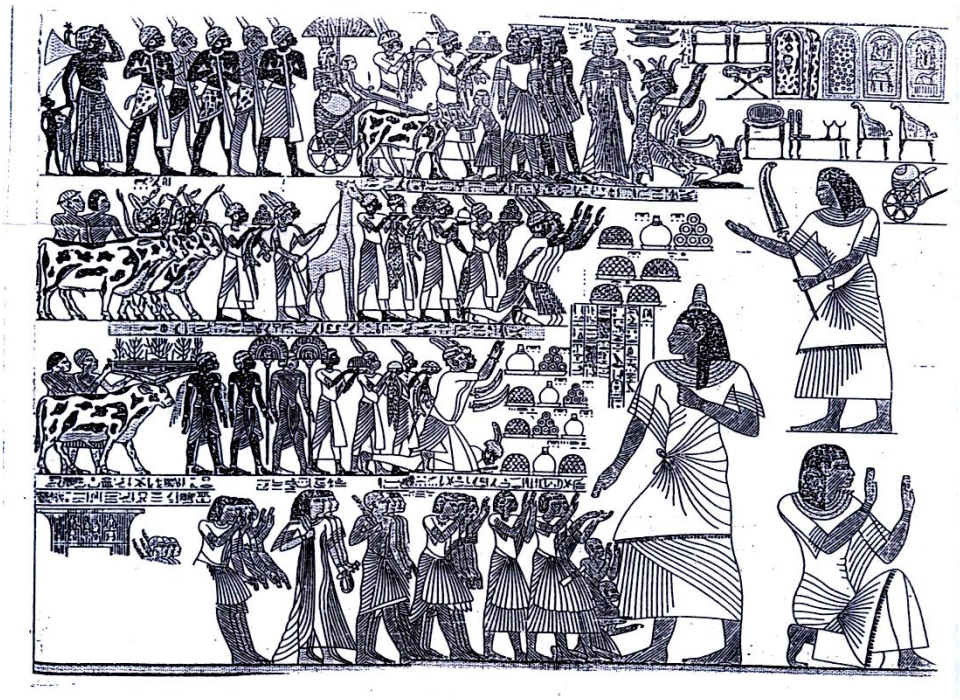

شكل رقم (5): مقدمى الجزية النوبية المختلفة .

مقبرة حوى من عهد توت عنخ آمون (طيبه الغربيه)

Budge, W., The Egyptian Sudan, Vol. II, London, 1907, p. 327.

المراجع

سليم حسن، مصر القديمة، جـ ٦.

سيد توفيق :تاريخ العمارة فى مصر القديمة - الأقصر، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٢٩١، ٢٩٣.

عبد المنعم عبد الحليم: محاولة لتحديد موقع بونت، مجلة الدراسات الأثرية والتاريخية، الإسكندرية، ١٩٧٤

Andrews, C., Ancient Egyptian Jewellery, Milano 1990.

BAR, II.

Bonnet, C., Kerma, Archeology, vol. 36, No. 6, 1983.

Bridges, W., The Bronx Zoo Book of Wild Animals, New York, 1968, 77.

Budge, W., The Egyptian Sudan, vol. I, London, 1907.

Davies, V., The Tomb of Rekhmire at Thebes, New York, 1943.

Davies, G., The Tombs of Menkh-eperrasonb, Amenmose, and another, London, 1933.

Davies, V. & Friedman, R, Egypt, London, 1998.

Dorman, P., Rekhmire, in: Redford, D., (ed. in chief) The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, III, Oxford, 2001.

Drower,M., A Drawing land, London, 1992.

Erman, E, Life in Ancient Egypt, New York, 1971.

Gardiner, A., & Davies, G., The Tomb of Huy, Viceroy Nubia in the Reign of Tutankhamen, London, 1926.

James, T. G., Ancient Egypt, Texas, 1990, p. 198; Cumming, B., Egyptian Historical Records of the later Eighteens dynasty, 3, England, 1984.

Kees H., Ancient Egypt, A Cultural Topography, London, 1950.

Kemp, B., Old and Middle Kingdoms and Second Intermediate Period, in: Trigger, B., (ed.) Cambridge social History, Cambridge, 1983, in: Cambridge social history, 136,137.

Kitchen, K. A., Punt, in, Redford, D., (ed. In chief) The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, III, Oxford, 2001.

Leclant, J., Egypt in Sudan, in: Wildung, D., (ed.) Sudan, Ancient Kingdoms of the Nile, New York,1998.

Leclant, J., Egypt in Nubia, Africa in Antiquity, vol.1, The Essays, Brooklyn, 1978.

Lipinski, J., Hatshepsut, in, Redford, D., (ed. In chief) The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, II, Oxford, 2001.

Manniche, L., The Tombs of the Nobles at Luxor, Cairo, 1988.

Naville, E., Deir-El- Bahari, III, London, 1901.

Sauté- Nan-J., La Nubia des Pyramides, Paris, 2002.

Säve- Soderbergh, The cultural and Sociopolitical Structure of a Nubian Princedom, in: Davies, W. V., (ed.) Egypt and Africa, 1991.

Show, 1, S, Nicholson, P., British Museum Dictionary, p. 204; James T, Ancient Egypt, Texas, 1990.

Smith, W., The Art and Architecture of Ancient Egypt, London, 1928.

Smith, W., The Art and Architecture of Ancient Egypt, London, 1998.

Smith, W., The Art and Architecture of Ancient Egypt, London, 1998.

Tyldesley, J., Hatchepsut, The Female Pharaoh, London, 1996.

Wilson, H., People of the Pharaohs, London, 1999.